مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة علمية دولية نصف سنوية ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد :08 العدد:01 السنة :2023 ص- ص:119- 138

التوافق الزواجي وعلاقته بصراع الأدوار في ضوء التغير الاجتماعي والثقافي

Marital compatibility and its relationship to role conflict in the light of social and cultural change

أمينة رحمين * فرحات بلمان

مخبر علم النفس الاجتماعي جامعة الجزائر2

جامعة الجزائر2. الجزائر جامعة الجزائر2. الجزائر

amina.rahmine@gmail.com Ferhet.belaman@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/1/19 تاريخ القبول : 8/ 2023/4

ملخص:

تكتسي دراسة العلاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي لدي الامهات العاملات أهمية بالغة في الحياة اليومية للأزواج، حيث أن الأم تقوم بعدة ادوار في المجتمع، وتداخل هذه الأدوار فيما بينها تشكل ضغوط كثيرة قد تأثر على التوافق الزواجي للأم العاملة.

شملت عينة الدراسة على 30 أم عاملة في مختلف المجالات، وطبق عليهن مقياس صراع الأدوار والتوافق الزواجي بالإستعانة ببعض المتغيرات الوسطية(سنوات الزواج، عدد الأولاد).

وأسفرت النتائج على أنه لاتوجد علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي، ولايوجد فروق في التوافق الزواجي وصراع الأدوار يعزي لمتغير مدة الزواج، أما عن فرضية صراع الأدوار وعدد الأطفال فقد وجدنا فروق دالة إحصائيا

الكلمات المفتاحية: التوافق الزواجي؛ صراع الأدوار ؛ التغير الاجتماعي والثقافي

Abstract:

The study of the relationship between role conflict and marital compatibility among working mothers is of great importance in the daily life of husbands, as the mother plays several roles in society, and the overlapping of these roles between them constitutes many pressures that may affect the marital compatibility of working mothers. The study sample included 30 working mothers in various fields, and a measure of role conflict and marital compatibility was applied to them using some intermediate variables (years of marriage, number of children). The results revealed that there is no relationship between role conflict and marital compatibility, and there are no differences in marital compatibility and role conflict due to the variable of the duration of marriage. As for the hypothesis of role conflict and the number of children, we found statistically significant differences.

Keywords: marital compatibility; role conflict; Social and cultural change

* المؤلف المراسل .

مقدمة:

شهدت المجتمعات الحديثة غربية كانت ام عربية تغيرات وتطورات لم تقتصر على مجال دون غيره, بل وشملت جل الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحتى الثقافية والفكرية، والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات شهد هو الآخر هذه الجملة من التغيرات، ولعل أبرزها التغير في البنية الاجتماعية والذي يتجلى وبشكل بارز في تغير بنية الأدوار الملقاة على عاتق المرأة والرجل .

فبعدما خرجت المرأة إلى عالم الشغل أصبحت تقوم بأدوار مخصصة للزوج إضافة إلى أنها الزوجة التي ترعى شؤون زوجها وتلبي مطالبه المختلفة، وهي الأم التي تربي أبناءها وترعاهم من النواحي الجسمية والنفسية، وهي ربة البيت التي تشرف على إدارة شؤون بيتها وتقوم بكل واجباتها فيه من غسيل وتنظيف وطهي وترتيب.....، بالإضافة إلى كل هذا فهي تمارس نشاط خارج بيتها، وعليه ترى بعض الدراسات أن تداخل أدوار الأم العاملة يتركها أقل تحملا للمواقف وأقل تكيف نفسيا وإجتماعيا داخل الأسرة وخارجها بحكم ماتعانيه من صراعات نتيجة ذات مثالية تود أن تصل إليها وذات واقعية تصطدم بواقعها وتتعثر فيها، لذا نجدها ضعيفة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات وفي شكوى دائمة من الإرهاق وثقل الأدوار المنسوبة إليها وستقع حتما فريسة لصراع الأدوار والضغوط النفسية وعدم توافقها الزواجي.

فتعدد مسؤوليات الأم العاملة وأدوارها جعل توافقها الزواجي وعلاقاتها الأسرية في الميزان يعتدل أحيانا ويتأرجح بين النجاح والفشل أحيانا أخرى.

أولا : الإشكالية

إن التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للجزائر منذ الإستقلال دفعت المرأة للخروج إلى ميدان العمل بجانب الرجل من أجل تحقيق التنمية في شتى المجالات مما ساهم وبشكل بارز في تغيير بنية الأدوار الملقاة على عاتقها (جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسن العزة 1999)

فعمل المرأة لم يعد يستغنى عنه أو مظهر للإستقطاب كما يعتقد البعض، بل هو ضرورة إقتصادية تنموية لما حققته من تقدما رائعا وبجدارة في هذا الميدان، إذ اشتغلت وظائف فنية، إدارية وتعليمية على مر السنين، إلا أن عملها تلازم مفهوما سلبيا عنه واقترن عملها بالإختلالات الملحوظة في تركيب الأسرة وبناءها، وفي الإنحرافات الخلقية والإجتماعية التي شاعت في المجتمع....و غيرها من المشكلات التي عزيت جميعها لعمل المرأة وزعموا أن عملها خارج المنزل يعني إهمالها لأطفالها، وكذا مزاحمة الرجل في عمله ومنافسة له، بالإضافة إلى التقصير بدورها كزوجة وأم، في حين أن البعض الآخر استحسن عملها ولكن في مجالات محددة كالصحة والتدريس .

فالعاملة ارتقت بصورة المرأة من دورها التقليدي والهامشي إلى عاملة منافسة تتمتع بقدر كبير من التحرر والسلطة والإيجابية ففسح المجال للتحدث عن طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة العاملة في ظل هذه الظروف غير معتادة عن دورها التقليدي ومدى تحقق القدر الكافي من الرضى الزواجي والسعادة بين الزوجين .

فوجود المراة في هذا المعترك ومواجهتها لجميع الأزمات والضغوط يضاعف حتما حدة صراع الأدوار لديها والذي بدوره ينعكس سلبا على توافقها الزواجي والأسري .

و إذا كان الزواج يساهم في تحقيق التوافق النفسي للزوجين، فإن الزوجين بحاجة لإنشاء علاقة توافقية لتحقيق أهداف الزواج والوصول إلى الإستقرار المنشود، إن التوافق الزواجي من المسائل المهمة في تحقيق التكامل الأسري وإنشاء علاقات زوجية حميمية مبنية على الحب والتفاهم، والذي يعرفه بيومي خليل "بأنه درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين ما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من عقبات، وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا"(خليل 1999، ص21)

و ليحصل هذا التوافق بين الزوجين فإن هناك عدة عوامل تتداخل فيما بينها، حيث أصبح شبه إجماع منذ عام 1960 على أن المراكز المهنية، المالية والدخل ومستويات التعليم بالنسبة للزوج وتشابه الزوج والزوجة، في المكانة الإجتماعية والإقتصادية، والسن، الدين والجزاءات العاطفية والرفقة، كلها متغيرات ترتبط ايجابا مع السعادة الزوجية (الداهري 2008، ص:219)

انطلاقا من هذا ومن أجل معرفة أثر صراع الأدوار على التوافق الزواجي جاءت هذه الدراسة للإجابة على هذه التساؤلات

- هل يوجد علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي؟

* هل يتاثر التوافق الزواجي سلبا عند وجود صراع الأدوار بين الزوجين؟

-هل يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التوافق الزواجي وفقا لمتغير مدة الزواج

-هل يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التوافق الزواجي وفقا لمتغير عدد الأولاد

-هل يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس صراع الأدوار عند الزوجة وفقا لمتغير مدة الزواج

-هل يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس صراع الأدوار عند الزوجة وفقا لمتغير عدد الأولاد.

و للإجابة على هذه التسائلات اقترحنا هذه الفرضيات:

يتاثر التوافق الزواجي سلبا عند وجود صراع الأدوار بين الزوجين؟ *

- يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التوافق الزواجي وفقا لمتغير مدة الزواج

- يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس التوافق الزواجي وفقا لمتغير عدد الأولاد
- يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس صراع الأدوار عند الزوجة وفقا لمتغير مدة الزواج
- يوجد فروق دالة إحصائيا على مقياس صراع الأدوار عند الزوجة وفقا لمتغير عدد الأولاد.

2-أهداف الدراسة:

إن الأهداف هي غايات يراد الوصول إليها وغاية هذه الدراسة هي:

-التحقق من صحة الفرضيات المطروحة.

- معرفة العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات.

-توضيح إنعكاسات صراع الأدوار لدى الأم العاملة على توافقها الزواجي

- التعرف على صراع الأدوار الذي تعيشه الأم العاملة يوميا وتأثيره على توافقها الزواجي نظريا وميدانيا.

3-أهمية الدراسة:

إن صراع الذي تكون فيه الأم العاملة وقيامها بأدوار إجتماعية متداخلة، وقد تكون بعض هذه الأدوار مختلفة يؤثر هذا على شخصية المرأة وتوافقها الزواجي ومن هنا تكمن أهمية هذا الموضوع في معرفة كيف يأثر صراع أدوار المراة العاملة على علاقتها الزواجية سلبيا وكيف يمكن أن نتفادى هذا.

-التعرف على أنواع الصراع وأسبابه لكي لايأثر سلبا على التوافق الزواجي

-التعرف على الصعوبات التي تواجهها الأم العاملة وكيفية توجيهها لتخطيها وتنظيم وقتها

4-تحديد المصطلحات:

***التعريفات الإجرائية :**

أ-الأدوار لدى الأم العاملة:

هي تصورات المرأة لذاتها ولعلاقتها بزوجها، أولادها، عملها، ونظرتها لواجباتها المنزلية والتوقعات المتعارضة التي تنتظر من الأم العاملة اتجاه أدائها لأدوارها كزوجة وأم وعاملة نتيجة تعدد أدوارها مع الشعور بعدم استطاعتها تحقيق هذه المطالب للاستجابة لمختلف التوقعات في آن واحد وهذا وفقا للاستمارة المعدة لهذا الشأن

ب- الأم العاملة:

هي الزوجة المنجبة التي تزاول مهنة منتظمة ومشروعة خارج المنزل وترتبط بمواعيد عمل محدودة، وتقوم بدور الزوجة والأم والعاملة في آن واحد، ولديها طفل أو أكثر يقيم معها وسنها يتراوح مابين 25و 50سنة.

ج- التوافق الزواجي:

كما عرفه محمد بيومي خليل 1998 على أنه درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما على تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من عقبات وتحقيق أقصى قدر ممكن من السعادة والرضا.

تقدر درجة التوافق الزواجي (من تصميم الباحثة مسعودي زهية 2008)

تقدر الدرجة الكلية عند جمع درجات الإجابة على عبارات المقياس ي 114 درجة كأقصى حد، فيما تقدر الدرجة الدنيا لمجموع الإجابات ب38 درجة.

و عليه فإذا تراوحت الدرجات المتحصل عليها بين 38 درجة و75 درجة صنف المبحوث في حالة سوء توافق زواجي.

اما إذا تراوح مجموع الدرجات المتحصل عليها بين 76درجة و114 درجة صنف المبحوث في حالة التوافق الزواجي.

5-الدراسات السابقة:

***دراسة ناريانان وسافرميوثيو :**

التي هدفت إلى فحص تأثير عمل الزوجة في مجال صناعة التكنولوجيا المعلوماتية على الأسرة والتوافق الزواجي من خلال قياس عمر الأطفال ومدى استقلاليتهم من جهة وعدة عوامل منها دعم الرفاق والمدير وضغط الدور والدعم الأسري من جهة أخرى، تضمنت العينة (176) أما لديهن أطفال، وخلصت النتائج أنه كلما زاد عمر الطفل لدى المرأة العاملة زادت استقلاليته وزاد مستوى التوافق الزواجي، علاوة على الدور الإيجابي للعوامل الآنفة الذكر في مستوى التكيف الأسري.

***و دراسة شالوم 2013** هدفت إلى التعرف على نمط الحياة لدى المرأة المتعددة الأدوار من حيث الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في حال كونها تعمل ومتزوجة تعيش بين أعضاء أسرتها، ووفقا للدراسة فهناك العديد من العوامل التي تسهم في نجاح المرأة متعددة الأدوار منها السمات الشخصية، حيث يزداد التوافق الزواجي بقوة دينامية أعضاء الأسرة.

*كما أجرى **كرستيانا 2013** دراسة هدفت إلى قياس أثر الضغوط وصراع الأدوار على التوافق الاسري ومستوى الاداء المهني عند النساء الأكاديميات في الجامعات النيجرية الحكومية الجنوبية حيث تكونت العينة من 250 اختيرت عشوائيا، أفادت نتائج دراستها أن ساعات العمل الطويلة

والمكثفة ونسبة أعضاء هيئة التدريس للطبة القليلة، ومسؤوليات الأسرة الكبيرة، جعلت النساء الأكديميات أكثر معانات في كيفية التوفيق ما بين أدوارهن الوظيفية والأسرية.

* أجرى **كينمي وجيرتوس 2004** دراسة هدفت إلى التعرف على الإختلاف بين الجنسين فيما يتعلق بالصراع القائم بين العمل والعائلة وعلاقته بالرضا والصحة العامة من خلال دراسة طولية تم الحصول على البيانات من عينة موظفين، وكشفت النتائج أن الصراع المهني يزيد من وجود الأعراض النفسية مثل الضغط والإكتئاب وعلى عكس الذكور الذين لم يخبروا عن أي نوع من الصراع .

***أجرى أحمد 2003** دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التوافق الزواجي واستراتيجيات حل الصراع وعلاقته بالمستوى التعليمي عمر الزوجين وعدد الأطفال، على عينة من الأزواج الأردنيين العاملين وأشارت النتائج أن التوافق الزواجي لايتأثر بعمر الزوج أو المستوى التعليمي للزوجين . ويزداد شعور المرأة في الصراع أو الصراع بين الأدوار إذا وجد عندها أطفال.

التراث النظري

1-التوافق الزواجي

تعاريف:

يعرف بيومي التوافق الزواجي على أنه " درجة من التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين، بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية، لمواجهة العقبات وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا"(بيومي1990، ص197)

يعرف LOU(1958) التوافق الزواجي بأنه **وجود زوجين** لديهما ميل لتجنب المشكلات وحلها، وتقبل مشاعرهما المتبادلة، والمشاركة في المهام والأنشطة، وتحقيق التوقعات الزوجية لكل منهما، ويكون التوافق الزواجي في الآراء وفي التماسك وفي التعبير العاطفي لدى الزوجين، وفي إشباع حاجتهما الأساسية الجنسية العاطفية، بحيث تتحقق لهما السعادة والرضا.(العزيزة، 2000، ص171)

أما كمال مرسي (1991): فيرى بأن التوافق الزواجي هو **قدرة** كل من الزوجين على **التلاؤم مع** الآخر ومع مطالب الزواج، ويستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزواجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره في إشباع حاجاته عند تفاعله الزواجي.

2-مظاهر التوافق الزواجي:

توصلت بعض الدراسات لمجموعة من المظاهر والعلامات الدالة على حدوث التوافق الزواجي والتي منها:

- التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.
- الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
- شعور الأبناء بالأمن النفسي.
- ظهور الدعم والمساندة من الطرف الآخر والأسرة، ما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبيا.
- الإشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي.
- النجاح والكفاءة في العمل، حيث أن التوافق الزواجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله.
- حصول كل من الزوجين على مطالبه وأهدافه، ما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات لبعضهما.
- التواصل -غير اللفظي- الناجح وظهور الحب المتبادل بينهما.
- الرضا عن الطرف الآخر وعن الزواج ككل. (زكي، 2008، ص77)

3-نظريات التوافق الزواجي :

أ-نظرية التحليل النفسي : حسب فرويد، حين نختار شريك حياتنا يشبهنا أو شريك يحمينا، حيث يختار الصبي والده كموضوع يريد أن يكون مثله، كما أنه يختار أمه كموضوع يحب أن يتلقى منها الرعاية (علاء الدين كفافي، 1999، ص42) ويتفرع عن هاته النظرية نظرية الصورة الوالدية، وكذا نظرية العوامل اللاشعورية.

ب- نظرية إدراك الآخر: ومعناه أن إدراك أي من الزوجين لشريك حياته سيترتب عليه استجابة له وفقا لهذا الإدراك، وبالتالي كلما كان هذا الإدراك ايجابيا ومقبولا لإسترداد توافقهما الزواجي ويقل الإختلال الزواجي (صفاء اسماعيل مرسي، 2008، ص95)

ج- نظرية الشريك المثالي :و معناه أن معظم الناس منذ طفولتهم المبكرة وحتى وقت زواجهم يكونون صورة أو فكرة معينة عما يودون أن يكون عليه شريكهم في الحياة، ويضيف "كرستنش" أن مفهوم الشريك المثالي ينبثق تدريجيا عند الفرد حين تعامله مع أبويه وإخوته وأخواته ثم من آخرين في المجتمع الكبير، وهو يتبلور من خلال أنماط العادات والحاجات الشخصية، ومن المواصفات الثقافية

التي تفرضها هيئات معينة في المجتمع مثل المدرسة والمؤسسة الدينية والإعلام (حنان أبو الخير البيومي عربية 2008، ص42).

د- نظرية الحاجات الشخصية : ترى هذه النظرية أن هناك حاجات شخصية محددة تنمو لدى الأفراد نتيجة الخبرة بمواقف معينة يمرون بها، وأن هذه الحاجات تجد الإشباع الملائم لها في العلاقة الحميمة التي تتبلور في الزواج وحياة الأسرة، وتتركز معظم هذه الحاجات حول الرغبة في التجاوب والرعاية في الشعور بالأمان العاطفي والتقدير العميق والإعتراف (صفاء اسماعيل مرسي 2008، ص99).

و قد يؤدي نمو الحاجات الشخصية وتغيرها في بعض الحالات إلى التباعد في العلاقة الحميمة وبالتالي ظهور المشكلات الزوجية، فالفشل في إشباع العلاقة الحميمة بين الزوجين يشعر الزوج بانصراف زوجته عنه أو العكس، وبالتالي يؤدي إلى انعدام الثقة في النفوس مما يزيد من احتمالات النزاع والتوتر الزوجي بصورة معها التوقف بين الزوجين(ريناد عبد المنعم موسى أحمد، 2007، ص13)

هـ-نظرية التبادل : إن عملية التفاعل بين الزوجين لا تخلو من تبادل المنافع .فالزوجان يشعران بالمودة والتعاون والتمسك عندما يجد كل منهما نفسه رابحا(نهى أحمد العبد، 2008، ص17)

و- نظرية الحاجات التكميلية :يعد "ونش" مؤسس هذه النظرية وتقوم على أن الشخص يبحث عن شريك يكمل شخصيته، أي أن الرغبة في التكامل هي الدافع القوي للزواج أو إلى شخص يستطيع أن يساعده لأن يصبح الشخص الذي يريد أن يكون، وأن الأشخاص الذين يوجد لديهم عدم إشباع أو نقص في حاجاتهم النفسية يميلون إلى الأفراد الذين يكملون هذا النقص في أنفسهم، كالحاجة للعطف والرعاية والحماية والسيطرة (فتحي صبحي مكي 2006، ص36)

ص- نظرية الأدوار:

يتأثر أداء دور الزوج أو الزوجة بشخصية كل منهما ومفهومه عم نفسه وتصوره لدوره وفهمه لما هو متوقع منه وماهو متوقع من الزوج الآخر من خلال ما اكتسبه في عملية التنشئة الإجتماعية في البيت والمدرسة والمجتمع، وما تعرض له من خبرات ونماذج وماحصله من معلومات عن الواجبات والحقوق في الدورين ومن الممكن أن يقصر أي من الزوجين في أداء أدوارهما الزوجية وقد يرجع هذا التقصير إلى عدد من العوامل منها : عدم الرغبة في الدور والإستحقاق بواجباته أو نقص الخبرة بالدور والجهل بواجباته وحقوقه أو الإضطراب الإنفعالي وسرعة الغضب وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والإمتناع عن أداء الدور(صفاء مرسي 2008، ص86)

ي- نظرية التعلم السلوكي: تفسر هذه النظرية على أساس العلاقات بين المثيرة والإستجابة، فسلوك الفرد يتشكل حسب المثيرات التي يتعرض لها، ففي العلاقات الزوجية إذا كانت مثيرات إيجابية بين الزوجين يؤدي إلى التوافق الزواجي، أما إذا كانت مثيرات سلبية فيؤدي ذلك إلى نشوء مشكلات زوجية بينهما(ريناد عبد المنعم موسى أحمد، 2007، ص12)

4-صراع الأدوار:

أ-مفهوم صراع الأدوار:

من الملاحظ أنه ليس للفرد دور اجتماعي واحد، بل تتعدد الأدوار الإجتماعية حسب الجماعات التي تشترك فيها (لوكيا الهاشمي، جابر نصر الدين، 2003 ص111)

ومواقف الصراع هي تلك المواقف التي تثير في الفرد في ذات الوقت استجابتين أو أكثر متعارضتين، ويشترط أن يكون لكل منها قوة جذب متساوية تقريبا أما الإستجابات المتعارضة أو المتنافرة فمن تلك الإستجابات التي لايمكن أن تحدث في أن واحد أو في ذات الوقت (عبد الرحمان العيسوي، 2000).

ب-صراع أدوار الزوجة العاملة :

صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة، هو الصراع الذي يحدث بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها تجاه قيامها بأدوارها المتعددة كأدائها دور الأم إلى جانب ذلك كونها زوجة وعاملة ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب وتلبيتها .

واعتبارا للمكانة الحالية للزوجة العاملة الجزائرية، وتواجد عدة أدوار اجتماعية تقوم بها في وقت واحد، فإن هذا يشكل مصدرا لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع وهي أنواع مثل علاقة المرأة مع الرئيس التسلسلي والزملاء في العمل، (الصادق عثمان 2013، 2014، ص 72)، والزوج والأولاد وكل منظمات المجتمع التي تعيش فيها الزوجة العاملة مما يؤدي إلى حدوث نوع من الصراع بين الأدوار التي تؤديها أو نوع من التعارض بين هاته الأدوار.

***المرأة كأنثى** : إن المرأة تحتاج إلى إثبات وجودها في المجتمع الذي تعيش فيه وذلك قد يكون من خلال توجهها إلى العمل وهذا ما يزيد من كثرة أدوارها وقد تقوم بإرضاء دور على حساب الدور الآخر. ومن أهم واجباتها اهتمامها بأنوثتها التي لها حق عليها حيث يجب أن تهتم بمظهرها الخارجي والحفاظ على توازنها النفسي كما يجب عليها الحفاظ على علاقتها الآخرين .

***علاقة المرأة بزوجها** : الدين الإسلامي والقوانين الإجتماعية حددت بطريقة صارمة وجازمة حق الزوج على زوجته حيث يجب عليها السعي لإرضائه وتحقيق مطالبه، فالمرأة هنا قد لاتستطيع التوفيق بين مطالب زوجها ووظيفتها مما قد يتأثر أحد الأدوار بالتقصير وهذا ما ينتج عندها ضغط نفسي وهذا خاصة إذا كان الزوج غير راض بعمل الزوجة .

***علاقة المرأة بأولادها** : إن تعدد أدوار المرأة يجعل منها عرضة للتقصير في حق أطفالها الذين لايحتاجون إلى الأكل والشرب والملبس فقط بل هم محتاجون إلى أم ترعاهم وتحسسهم بعطفها وحنانها، وانشغالها بعملها يؤثر باهتمامها بأولادها وخاصة إذا كثر عدد الأولاد.

***نظرة المراة لعملها** : إن العمل لا يضع في الحسبان أن المرأة زوجة أو أم أو ربة بيت بل يجب أن تتقيد وتلتزم بوقت محدد مثلها مثل العمال الآخرين ليس لها امتيازات خاصة مما يسبب لها صعوبة في التوفيق بين جل أدوارها ويؤثر على توافقها المهني.

*نظرة المرأة لواجباتها المنزلية : كون المرأة ربة بيت يتطلب منها الإهتمام ببيتها وهذا ما يأخذ ما تبقى من جهدها وكثرة الأعمال المنزلية تجعل منها عرضة للوقوع في صراع الأدوار وهذا ما يجعلها قد تفكر في إحضار من يساعدها في اعمال المنزل .

5-إجراءات الدراسة الميدانية:

***الحدود الزمانية المكانية** : تم إجراء هذه الدراسة في بلدية زرالدة واسطاوالي تحديدا في المؤسسة العمومية للصحة الجوارية وفي مختلف العيادات المتعددة الخدمات التابعة لها، وتم جمع البيانات مابين شهر سبتمبر وأكتوبر عام 2019 .

***عينة الدراسة :**

1- توزيع أفراد الدراسة على حسب مدة الزواج:

عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المؤوية
8-3	**10**	**%33.3**
14-9	**12**	**%40**
20-15	**6**	**%20**
38-21	**2**	**%6.6**
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأمهات العاملات التي تتراوح مدة زواجهم بين9و14 سنة هي40% كأكبر نسبة وتليها الأمهات التي مدة زواجهم تتراوح مابين 3و 8سنوات ب33.3%، وهذا يعني

أن عدد معتبر من المستجوبات في العينة لديهن خبرة تمكنهن من التعامل بأريحية مع ظروف العمل المتغيرة والتأقلم مع مستجدات الأدوار والمسؤوليات التي تلاحقها.

أما الأمهات التي مدة زواجهم تتراوح بين 15-20 سنة فنسبتهم المؤوية 20%

2-توزيع أفراد الدراسة على حسب عدد الأطفال:

عدد الأطفال	العدد	النسب المؤوية
1	19	%63.3
2	9	%30.0
3	2	%6.7
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النساء اللاتي بطفل واحد قد بلغت 63.3% كأعلى نسبة وهذا قد يدل على أن النساء العاملات تحددن النسل وذلك لإنشغالها بعدة أدوار، أما أصغر نسبة فكانت للأمهات التي لديها 3أطفال بنسبة 6.7%

***المنهج المستخدم في الدراسة** : لقد تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يقوم على وصف فكرة أو شيء أو عمل وإبراز العوامل القوية والمؤثرة فيها، والعلاقات بين مكونات كل منها .

***أداة جمع البيانات** : قامت الباحثة باستخدام مقياس التوافق الزواجي لزهية مسعودي وصراع الأدوار لسمية بن عمارة .

1مقياس التوافق الزواجي:

من تصميم الباحثة زهية مسعودي 2008 في مذكرتها لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان :" العلاقة بين أبعاد الشخصية واستراتيجيات المواجهة والتوافق الزواجي" . يحتوي المقياس على 38 عبارة موزعة على الأبعاد التالية : سمات شخصية القرين، الإلتزام بالدين والأخلاق، الإتفاق حول المواضيع الحيوية، تقارب الأفكار والقيم، والعادات، الإتجاهات، أساليب تنشئة الآبناء، طرق كسب وانفاق، مدى التواصل الوجداني والإشباع الجنسي والمشاركة في الأنشطة وإبداء الحرص على استمرار الرابطة الزوجية والقدرة على حل المشكلات، والإرتياح للعلاقة مع الأسرة وأصدقاء القرين.

ويجيب المبحوث على عبارات المقياس باختيار ما يقدر أنها الإجابة الأنسب من البدائل الثلاثة المقترحة كاحتمالات متوقعة للإجابة : إطلاقا، أحيانا، دائما .

2- مقياس صراع الأدوار

صممت استمارة صراع الأدوار من طرف سمية بن عمارة في مذكرتها لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان"صراع الأدوار والتوافق الزواجي لدي الأمهات العاملات" بناءا على التعريف الإجرائي لهذا المفهوم، لذا حاولنا تحديد المعنى الحقيقي والمفاهيم المدرجة تحت مفهوم صراع الأدوار وحددنا أبعاد الإستمارة وهي كما يلي :

1-نظرة المرأة لذاتها :1-6-7-8-10-11-16-17-22-27

2- علاقة المرأة بزوجها :2-9-12-23-24-28-31

3- نظرة المرأة لأولادها :3-13-19-20-25-29-34

4- نظرة المرأة لعملها:5-14-18-21-26-30-33-36

5-نظرة المرأة لواجباتها المنزلية:4-15-32-35

بعد تحديدنا لأبعاد الإستمارة حاولنا وضع البنود المناسبة والمعبرة والمتصلة اتصالا وثيقا بالدراسة، حيث كان عددها 36 بندا ببدائل إجابة ثلاث (نعم، أحيانا، لا).

صدق وثبات المقياسين:

***جدول يبين صدق المقارنة الطرفية :**

	المتغيرات	م	ع	ن	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استمارة صراع الأدوار	درجات عليا	42.3	6.14	20	23.63	38	دالة عند0.05
	درجات دنيا	19.85	4.08	20			
استمارة التوافق الزواجي	درجات عليا	164.1	50.65	20	15.06	38	دالة عند 0.05
	درجات دنيا	58.35	18.35	20			

بما أن في الحالتين ت المحسوبة كانت أكبر من ت المجدولة مما يوحي على أن المقياسين يتمتعان بصدق عالي.

الصدق الذاتي :

من المعروف أنه أقصى قيمة للصدق والتي ترتبط بنحو مباشر بالثبات والعلاقة بين الصدق والثبات والمعبر عنها رياضيا ب:

الصدق الذاتي :جذر الثبات (على ماهر خطاب، 2001، ص 208)

كما يرى سعد عبد الرحمان أنه صدق حقيقي يعبر عما يحتويه الإختيار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من الأخطاء والشوائب (سعد عبد الرحمان، 1998، ص186) فالصدق الذاتي للأداتين يقدر كما في الجدول التالي

***جدول يبين قيم الصدق والثبات في الإستمارتين**

الإستمارتين	الثبات	الصدق
صراع الأدوار	0.84	**0.91**
التوافق الزواجي	086	**0.92**

و في الأخير بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين يمكننا استعمالهما في الدراسة الأساسية.

***الوسائل الإحصائية المستخدمة:** تم تحليل بيانات البحث بإستخدام الوسائل الإحصائية التالية : النسب المؤوية، المتوسط الحسابي، اختبار كاف مربع لكرسكال ووواليس لمختلف الفروق.

***عرض وتفسير النتائج:**

1- الفرضية الأولى : هناك علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات .

لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة كما هي موضحة في الجدول الموالي :

المتغيران	التوافق الزواجي	عدد العينة	مستوى الدلالة
صـــــراع الأدوار(قيمـــــة الكلية)	0.233-	30	0.216

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الإرتباط ت تساوي -0.233 وهي قيمة اقل من المجدولة فهي غير دالة عند 0.05و منه لايوجد علاقة ارتباطية بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي عند مستوى الدلالة 0.213 .

-أما إذا أخذنا أبعاد مقياس صراع الأدوار وعلاقته بالتوافق الزواجي في الجدول التالي:

الأبعاد	معامل الإرتباط مع التوافق الزواجي	الدلالة
العلاقة مع الزوج	0.368-	0.046
العلاقة مع العمل	0.313-	0.092
العلاقة مع الأعمال المنزلية	0.50-	0.792
العلاقة مع الأولاد	0.018-	0.926
نظرتها لذاتها	0.314-	0.091

نلاحظ من خلال الجدول ان ابعاد مقياس صراع الأدوار لا ترتبط مع مقياس التوافق الزواجي معدا بعد العلاقة مع الزوج . حيت نجد قيمة ت الحسوبة -0.368 عند مستوي الدلالة 0.046 .هناك علاقة ارتباطية سالبة، أي أن كل ماكانت قيمة بعد العلاقة مع الزوج منخفضة كلما كانت قيمة مقياس التوافق الزواجي منخفض.

و نفسر هذه النتيجة بأن أبعاد مقياس صراع الأدوار باعتبارها أبعاد أساسية تحتاج إلى توفر جهد ووقت كاف لتأديتها والقيام بمطالبها كما تتدخل هنا شخصية المرأة العاملة ومدى تحملها لتداخل الأدوار ومدى قدرتها على أداء واجباتها نحو الأدوار الأخرى على أتم وجه، فهى أم تشرف على رعاية أبنائها جسميا ونفسيا وصحيا، وزوجة ترعى على شؤون زوجها وتلبي مطالبه المختلفة، وعاملة تلتزم بمواعيدها وأدائها لعملها وربة بيت تدير شؤون بيتها وتقوم بواجباتها من طبخ وتنظيف وغسيل .....

فعينتنا تتميز بالوعي والمستوى العلمي العالي مما قد يكون سبب أساسي في عدم تحقق الفرضية الأولى، حيث تكون الزوجة العاملة لها المعرفة الكافية لطريقة التعامل مع أدوارها كأم وعاملة وربة بيت ومع نفسها أيضا بشكل يجعلها تمظم وقتها وتقسمه بين أدوارها المختلفة، كما أن وعي هذه الشريحة من الأمهات العاملات بمدى اعتماد أسرتها بشكل خاص والمجتمع بشكل عام عليها لكونها عنصر فعال وهام في التقدم بالمجتمع، فهي تساهم في بناء تنمية الأسرة يشكل خاص والمجتمع عامة.

و قد تحصلت عينتنا في بعد نظرة المرأة لذاتها وارتباطه بالتوافق الزواجي على -0.314 عند مستوى الدلالة 0.091 وهي غير دالة أي لايوجد علاقة فهي تنظر لذاتها بطريقة ايجابية(أي لايأثر هذا على علاقتها الزواجية) وتوافقها الزواجي لأنها تتمتع بتقدير ذات ورضا عن نفسها(و هو عنصر فعال في التوافق الزواجي) يجعلها تتوفق في الحياة الزوجية .

أما بعد علاقة المرأة بزوجها فتحصلت عينتنا على -0.368 عند مستوى الدلالة 0.046 فهناك علاقة ارتباطية سالبة بين التوافق الزواجي وبعد علاقة المرأة بزوجها، وهذا لكثرة المهام التي لديها وأهميتها فينتج ذلك تقصير في حق زوجها، قد يكون هذا راجع لعدم تقدير الزوج الجزائري لمهام زوجته ونظرته السلبية لما تقوم به خارج البيت لشعوره بالنقص، وخاصة منافستها له في جميع المجالات يجعله يتصرف بسلبية ولا يدعم نجاحاتها بل ويزيد من متطلباته لها، وبالتالي تأثر توافقهما الزواجي، وهنا يمكن القول أن دعم الزوج يكون له تأثير جد إيجابي في تعدد مهام الزوجة ويدفعها لتوازن بين كل أدوارها وهذا ما أكدت عليه دراسة Roland و Edward 2001 حيث هدفت هذه

الدراسة لمعرفة أثر خروج المرأة للعمل على طبيعة العلاقات الزوجية والأسرية وزيادة التوتر داخل المنزل بحيث تكوت عينة الدراسة من 37 أم عاملة و30 عاملة متزوجة وقد توصلت الدراسة إلى أن ضغوطات ومشاكل المرأة اليومية خلال دوامها تنقلها إلى المنزل مما يشكل ضغط على دورها كزوجة وأم، وطبيعة عملها ومدى رضاها الوظيفي ينعكس على سلوكياتها مع زوجها وأولادها .

بالنسبة لبعد علاقة المرأة بأولادها فقد تحصلت عينتنا على -0.18 عند مستوى الدلالة 0.926 فهي غير دالة أي بعد علاقة المرأة بأولادها لايؤثر على توافقها الزواجي، وهذا دليل على قدرة الزوجة العاملة على التحكم في مسار تربيتها لأولادها وتمكنها من واجباتها اتجاه أولادها وتلبية مطالبهم، فالأم بفطرتها لايمكنها التقصير في جانب أمومتها رغم تداخل أدوارها وحسب الدراسة الميدانية التي قمنا بها والإستماع إلى هؤلاء النساء فإن البعض منهن لا يجدن الوقت الكافي لتمضيته مع أولادهن (بشكل كمي)و إنما وقتا نوعيا مخصصا لهم يقومون بنشاطات مشتركة في نهاية الأسبوع فلا يشعرون بالتقصير.

أما عن نظرة المرأة لعملها فقد تحصلت العينة على -0.313 قي توافقها الزواجي عند مستوى الدلالة 0.092 فهي نتيجة غير دالة أي أن العمل لايؤثر على توافق المرأة الزواجي، وقد يكون هذا راجع إلى تقديرها في العمل من الزملاء والتفاهم مع الطاقم الإداري والتشجيعات التي تتلقاها كل هذا يرجع إليها بنظرة اعتزاز لذاتها وطاقة إيجابية لكل من حولها يساعدها هذا على حل مشاكلها الزوجية بطريقة سلسة وغير معقدة وبالتالي نجاح توافقها الزواجي.

بالنسبة لبعد نظرة المرأة لواجباتها المنزلية فقد تحصلت عينتنا على -0.050 عند مستوى الدلالة 0.792 وهي نتيجة غير دالة أي لايوجد علاقة بين واجبات الأم في المنزل وتوافقها الزواجي قد يكون هذا راجع هذا حسب ما سمعناه من الأمهات العاملات أنهن أكثر تنظيما لوقتهن في الواجبات المنزلية ولا يتركن تراكم الأشغال، وهذا لكي لايحس الزوج والأطفال هذا التقصير والإهمال ويرجعه إلى وظيفنها وبالتالي لايتاثر مستوى توافقها الزواجي بالرغم من ان هذا يشكل ضغطا كبيرا عليها، فقد تبذل المرأة أقصى جهودها لتكون في أعلى مستويات النظام والترتيب في البيت هذا ماأكدت عليه دراسة خوجة سعاد 1985 في تحقيقها السوسيولوجي حول الحياة اليومية للمرأة الجزائرية، حيث توصلت أن المبحوثات صرحن بأن الأعمال المنزلية تبقى من اختصاصهن المطلق، ويوافقن على هذا التقسيم لأن العمل المنزلي حسب رأيهن "هوية المرأة".

على عكس ماتحصلت عليه دراسة سمية بن عمارة باعتبار المرأة العاملة تعاني من صراع الأدوار ويأثر سلبا على توافقها الزواجي.

2- الفرضية 2 : علاقة صراع الادوار بمتغير مدة الزواج

بناءا على التعريف الإجرائي الذي اتخذناه سابقا نحاول معرفة دلالة الفروق باختلاف عدد سنوات الزواج وتوصلنا إلى النتائج التالية:

المتغير	مدة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	اختبار كاف مربع	درجة الحرية	الدلالة
صراع الادوار	8-3	10	14.10	2.022	3	0.568
	14-9	12	13.96			
	20-15	6	19.25			
	26-21	1	11			

يتضح من خلال الجدول أن الفروق في اختبار كاف مربع لكريكال 2.022 عند مستوى الدلالة 0.568 وهي غير دالة وهذا يشير إلى عدم وجود اختلاف دال إحصائيا في مستوى الصراع تبعا لمتغير مدة الزواج، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Grau 1997 فما توصلنا إليه وبعد مقابلاتنا مع الأمهات العاملات تبين لنا أنه لايوجد لديهن أسباب تزيد من حدة صراع الأدوار تعزى لعامل الوقت ومدة الزواج بشكل مباشر. فالأمور التي تزيد من حدة الصراع قد تتعلق بالزوج نفسه واتجاهاته نحو العمل، وطريقة تعامله مع زوجته، وتفهمه لطبيعة عملها .كما أن اتفاق الزوجة مع زوجها على الأمور الأساسية في حياتهم مثل رعاية الأبناء، والأمور المالية وأداء الواجبات الإجتماعية واستقبال الضيوف وطبيعة العلاقة مع الأهل وغيرها من الأمور التي تحتاج إلى اتفاق بين الزوجين.

3-فرضية 3 : علاقة صراع الأدوار مع متغير عدد الأولاد:

بناءا على التعريف الإجرائي الذي اعتمدناه في الإجراءات الميدانية نحاول معرفة دلالة الفروق باختلاف عدد الأبناء وتوصلنا إلى النتائج التالية:

المتغير	عدد الأولاد	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	اختبار كاف تربيع	الدلالة
صراع الأدوار	2-1	19	12.21	2	7.40	0.025
	4-3	9	21.61			
	5-4	2	19.25			

يتبين من خلال الجدول أن الفروق في صراع الأدوار قاربت 7.40 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.025 أي أننا نرفض الفرضية الصفرية، منه صراع الأدوار يختلف حسب عدد الأطفال وتعلل هذه النتيجة إلى أن الأم العاملة التي لديها طفلين أو أقل تعاني من صراع الأدوار أقل، يرجع لحداثة عهدها في تجربة الأمومة مع عبء الأدوار الأخرى التي مازالن تبني نفسها على سلم النجاح أما

العاملة التي لديها طفلين فأكثر فتكون مهامها أكثر حسب حاجيات أولادها المختلفة إضافة إلى زوجها وبيتها فينشأ فيها هذا الصراع بين مختلف أدوارها والتي يجب عليها ان تتصرف بحكمة وتنظيم وتخطيط لإعطاء كل افراد عائلتها حقهم دون تقصير. وهذا نرجعه إلى فطرة الأمومة التي تملكها كل أم مما ينشئ لديها استعداد فطري لتحمل مسؤولية أبنائها وعدم إقحام عددهم وشؤونهم في مسألة حدة الصراع الذي تعانيه الأمهات العاملات.

و تتماشى هذه النتيجة مع دراسة شارون 1998 وناريانان وسافرميوثيو 2013 حيث أشارت إلى مستوى صراع الأدوار يزداد بازدياد عدد الأبناء وإن المرأة العاملة تعاني من مستوى صراع دور متوسط في حال طفل واحد ويقل شعورها بصراع الأدوار في حال عدم وجود أطفال .و كذلك دراسة اسماعيل دياب وصلاح الدين معوض 1985 على وجود فروق في صراع الأدوار باختلاف عدد الأبناء حيث تزيد من عبء مسؤوليتهم مما يجعل الأم العاملة تشعر بالضعف والإجهاد الذي يعود سلبا على مسيرة حياتها والمحيطين بها.

4-الفرضية 4 : لا يوجد فروق في التوافق الزواجي يعزى لمتغير عدد الأطفال

المتغير	عدد الأولاد	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	اختبار كاف تربيع	الدلالة
التوافق الزواجي	2-1	19	17.13	2	2.632	0.268
	4-3	9	13.83			
	5-4	2	7.50			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة اختبار كاف مربع لكريكال واليس تساوي 2.632 عند مستوى الدلالة 0.268 وهي غير دالة أي أننا نقبل الفرضية الصفرية لذلك لايوجد فروق في مقياس التوافق الزواجي يعزى لمتغير عدد الأطفال وقد يعود السبب في ذلك أن عدد الأطفال في الأسرة له دور في تقوية الروابط الأسرية، ويجعلها متماسكة أكثر حتى ولوكان يربطها طفل واحد فقط، فوجود الأطفال ليس بعددهم يجعل اهتمام الزوجين ينصب نحو حياة السرة ككل مما يزيد من التوافق والإنسجام بين الزوجين لأن حياتهم تتجه نحو تربية الأبناء وكيفية تلبية مطالبهم وتحقيق الإستقرار والأمان لهم.

فعدد الأطفال لايؤثر بالضرورة على التوافق الزواجي على عكس الدراسة التي توصل إليها دسوقي 1986 وابراهيم ومحمود 1995 التي أشارت إلى وجود فروق دات دلالة احصائية تعزى لمتغير عدد الأطفال في الأسرة.

5-فرضية 5: لايوجد فروق في التوافق الزواجي يعزى لمتغير مدة الزواج.

جدول يبين المتوسط الحسابي لعدد سنوات الزواج وفقا لمتغير التوافق الزواجي مع اختبار كاف مربع والدلالة الإحصائية.

عدد سنوات الزواج(توافق زواجي)	العدد	المتوسط الحسابي	اختبار كاف مربع	درجة الحرية	الدلالة
8-3	10	15.70	3.642	3	0.30
14-9	12	12.46			
20-15	6	19.92			
26-21	1	9			

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدول وجدنا أن قيمة اختبار كاف مربع لكرسكال واليس 3.64 عند مستوي الدلالة 0.30 في غير دالة أي لا يوجد فروق في التوافق الزواجي وفقا لمدة الزواج وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بسيوني2006 التي ترى أن المرأة بذكاءها الوجداني ومهارة إدارة الإنفعالات لها القدرة على التعاطف والتواصل الإجتماعي مكونة بذلك عوامل يساعدها على التوافق الزواجي وهذا في فترة زواج قصيرة ومتوسطة وطويلة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بالنسبة للعمر الزواجي.(محمود قمر فلاته، 2008، ص76)

أما دراسة (راوية دسوقي 1986) التي جاءت مخالفة لنتائج دراستنا والتي تهدف إلى معرفة العوامل المؤدية إلى التوافق الزواجي حيث تكونت العينة من 90 زوج وزوجة بمحافظة الزقازيق بمصر العربية والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :أنه كلما زاد عدد سنوات الزواج ازداد التوافق الواجي.(فرحان بن سالم بن ربيع العنزي، 2009، ص89)

إضافة إلى دراسة كومار1994 والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين كل من الفروق الجنسية وعمل الزوجة وفترة الزواج مع التوافق الزواجي، حيث أجريت الدراسة على 60 فرد بمتوسط عمري 45 سنة من ذوي التعليم المتوسط كحد أدنى ولديهم أطفال حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن طول فترة الحياة الزوجية تسهم في زيادة التوافق الزواجي (المرجع السابق 2009، ص75)

و نظرا للبيئة نجد أن تحقيق التوافق الزواجي بالنسبة للأزواج سواء ذوي الفترة الطويلة أو القصيرة ليس بالضرورة ارتباطه بمدة الزواج وإنما يعود ذلك إلى وجود مجموعة من العوامل النفسية والشخصية واضحة التأثير على التوافق الزواجي منها : درجة مرونة الزوجات، تنظيمها لوقتها

.....

خاتمة:

يتوقف صراع الادوار بالنسبة للزوجة على شخصيتها ومدى التزامها واتزانها، فإذا كانت متزنة عاطفيا، فإنها تعالج مشاكلها الزوجية وتنظم وقتها ومسؤولياتها، وتتكيف وفق الظروف . فلا تتذمر، بل تشعر بقيمة العمل، وتحس بالفرح لدى عودتها للبيت . أما إذا كانت غير ذلك، فنجدها دائمة الشكوى بشكل غير منطقي ودائمة التغيب عن عملها، وهذا تعبير عن رغبة لاشعورية في التخلي عن العمل .

لذلك فإن صراعها بين أدوارها كزوجة وأم وعاملة وربة بيت قد لاينتهي ولكن لايعني هذا أنه ليس فيه من الإيجابيات على حياتها فشعورها أنها جزء مهم في الإقتصاد الأسري، وشعورها بالرضا عن الذات والإستقلالية الإقتصادية قد تمنحها شعورا بالأمان النفسي وحصولها على مكانة وظيفية والإحساس بالقيمة الإجتماعية من خلال انتاجيتها في العمل واحترام الذات كلها أمور إيجابية، ومتى زال الصراع فإن هذه الإيجابيات ستنمو وتترك أثرا على العلاقة الزوجية وبالتالي توافقها الزواجي.

المراجع:

-مرسي، كمال ابراهيم، 1991، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، مصر، دار القلم.

-علاء الدين كفافي، 1999. الإرشاد والعلاج النفسي الأسري .القاهرة. دار الفكر العربي.

-حنان أبو الخير البيومي، 2008.علاقة اضطراب نقص الرغبة الجنسية لدى المرأة بالتوافق الزواجي .كلية علم النفس، جامعة عين شمس.مصر

-حسن الداهري، 2008. أساسيات الإرشاد الزواجي، عمان الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع ط1

-صفاء اسماعيل مرسي، 2007. الإختلالات الزوجية المجلد 4 من سلسلة علم النفس الإكلينيكي المعاصر، مصر، عالم الكتاب

-محمد بيومي، 2000. سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

-جودت عزة عبد الهادي وسعيد حسني، 1999.نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، عمان الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1

-نهى أحمد العبد، 2008. علاقة الرضا الزواجي بتحليل أنماط التفاعل بين الزوجين، رسالة ماجيستير، قسم علم النفس، كلية الأداب جامعة عين شمس .القاهرة

-جابر نصر الدين /لوكيا الهاشمي 2006، مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة – قسنطينة، الجزائر.

- فتحي صبحي مكي، 2006. التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أزواج محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة.

-عبد الرحمان العيسوي، 2000.دراسات في علم النفس الإجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت

-مسعودي زهية .2008، العلاقة بين أبعاد الشخصية واستراتيجيات التوافق الزواجي، رسالة دكتوراه علم النفس الإجتماعي، جامعة الجزائر 2.

-ريناد عبد المنعم موسى أحمد .2007، المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الإنفعالي للأبناء في المرحلة الإبتدائية.رسالة ماجيستسر إرشاد نفسي .معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

-الصادق عثمان، 2014.المنهج الوصفي في المصطلحية والمعجمية، السعودية .مجلة جامعة الملك سعود، العدد 26.

-علي ماهر خطاب 2001. القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الأنجلومصرية:المكتبة الاكاديمية .القاهرة.

-سعد عبد الرحمان .1998، القياس النفسي :النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة(مصر)

-بن عمارة سمية، 2006 .صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بتوافقها الزواجي، رسالة ماجيستير علم النفس الإجتماعي، قسم علم النفس .جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

-راوية دسوقي، 1986. التوافق الزواجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق –مصر.

- فرحان بن سالم بن ربيع العنزي .2009.دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الجتمع السعودي، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية

-محمود ابراهيم قمر فلاته، 2008. التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة.رسالة ماجيستير كلية التربية جامعة طيبة، السعودية.

- Grau, M. (1997). An Investigation of the Job Belated Stressors &Department Chairpersons in A Selected Ceramicist College System (Doctoral Dissertation, Texas Southern University, .Ordennr No:Aac98099908pro Quest .3379-Dissertation Abstracts International, A58, 09

- KHODJA Souad1985.:"**les algériennes au quotidien**" SNED, Alger.

Hawkins, Alan J, Christina M Marshall, and Kathryn M Meiners. 1995. "Exploring Wives' Sense of Fairness About Family Work: An Initial Test of the Distributive Justice Framework". *Journal of Family Issues.* 16 (6): 693.

- Suverna, J. and nutan Kumar, S. T. 2009: "perceived emotional Intelligence and marital adjustment examining the mediating role of personality an social desirability" Journal of the Indian arcade my of applied psychology, 35, 1, 79